المنتحل وعلاقته بالتلاعب الانفعالي لدى طلبة الجامعة

م. د. تميم حسين عباس التميمي
وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية ديالى
tamim_altimimi2002@yahoo.com

(مُلَخَّصُ البَحث)

استهدف البحث تعرف العلاقة بين المنتحل و علاقته بالتلاعب الانفعالي لدى طلبة الجامعة ،وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (٢٠٠) طالباً و طالبة من طلبة الجامعة . وقد استعمل الباحث مقياس (Clance 1985) لظاهرة المنتحل و مقياس التلاعب الانفعالي لـ (Austin et al., 2007,) و تم التحقق من صدق كلا المقياسين (الترجمة والظاهري، والبناء) والثبات باستعمال (الاتساق الداخلي). ولاستخراج نتائج البحث استعمل الباحث، الاختبار التائي لعينة واحدة و الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون. وتوصل البحث الى عدة نتائج أهمها وجود مستوى معتدل من ظاهرة المنتحل لدى طلبة الجامعة ولا توجد فروق بين الذكور والاناث، اما في التلاعب الانفعالي فقد ظهر على نحو عام ان طلبة الجامعة لديهم تلاعب انفعالي ولكن لا توجد فروق بين الذكور و الاناث، ولم تظهر النتائج وجود علاقة ارتباطية بين المنتحل والتلاعب الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

الكلمات المفتاحية : المنتحل، التلاعب الانفعالي، طلبة الجامعة.

مشكلة البحث:

يمر طلبة الجامعة بظاهرة المنتحل (Impostor Phenomenon)، اذ ترتبط بمجموعة متنوعة من المشكلات النفسية أو الصعوبات التي تضر بنوعية حياة الطلبة نتيجة انتقالهم الى بيئة تعليمية جديدة . لذلك كخطوة أولى من أجل الحصول على فهم أفضل للطريقة التي يفكر بها طلبة الجامعة بهذا الاتجاه وكيف يشعرون ويسلكون لتحديد الأساليب الأكثر فاعلية لمنع أو تخفيف الأعراض غير المرغوب بها في هذه الظاهرة، وانتشار ظاهرة المنتحل بين طلبة الجامعة تؤدي بهم الى الاجهاد الانفعالي وتؤثر في مهارات التوافق مع العوامل السياقية للبيئة الأكاديمية على سبيل المثال ، معايير الأداء التي تؤدي بهم الى العزلة ويمكن أن تؤثر مشاعر المنتحل على الرفاه النفسي للطالب الجامعي (Studdard , 2002,p.25).

كما يتعرض طلبة الجامعة للإساءة في علاقاتهم مع الآخرين و التفاعل المباشر مع الاقران ويظهر ذلك في ما يسمى بـ التلاعب الانفعالي (Emotional Manipulation) اذ يسعى الطالب الجامعي المتلاعب انفعاليا للاتصال بأقرانه و يتعامل معهم بنوع من التأثير لتغيير سلوكهم ، ويمكن أن يسعى للتأثير الانفعالي لتحقيق رغبات محددة وأهداف مقصودة على حساب الآخرين، وهو نوع من التأثير الاجتماعي الذي يهدف إلى تغيير إدراك الآخرين باستعمال الأساليب الخادعة أو المسيئة (Braiker,2004,p.14).

وتبين للباحث بأن الطلبة يعتمدون اساليب التلاعب الانفعالي لتحقيق اهداف أو الحصول على مكتسبات لأنفسهم باتباع بعض الاساليب التي قد تكون خفيه، ومن هنا سعى الباحث لاختبار طبيعة العلاقة ما بين المنتحل و التلاعب الانفعالي لدى طلبة الجامعة لتعرف العلاقة بين هذين المتغيرين.

أهمية البحث:

تظهر اهمية دراسة مفهوم المنتحل لدى طلبة الجامعة من خلال تسليطه الضوء على تأثير الظاهرة التي تتضمن الأفكار الشائعة لظاهرة المنتحل لدى الطلبة اذ يقارن الطلبة أنفسهم مع زملائهم في الصف ، وشعورهم بضعف الاستعداد الأكاديمي عندما يقارنون أنفسهم مع زملائهم في المواقف التعليمية والانجاز الاكاديمي (Sakulku, 2011 ,p. 73).

و يشكك الطلبة في الأسباب التي قُبلوا بها في الجامعة ، اذ يعدون التقدير الإيجابي والتعزيز والدرجات الجيدة تتبع من عوامل خارجية ، وليس من قدراتهم الشخصية أو ذكائهم (Hoang,2013,p.7) .

واشار (Clance & Imes,1978) بأنه تمت ملاحظة هذا النمط الشائع لأول مرة في الطالبات الجامعيات الناجحات والمتخصصات و على الرغم من إنجازاتهن ، لم يستطعن استيعاب الشعور بأنفسهن كموهوبات (Clance& Imes, 1978).

اما أهمية مفهوم التلاعب الانفعالي فيسلط الضوء على التأثير السلبي الكبير في حياة الآخرين الذين يتعرضون للتلاعب الانفعالي ، فالشخص المتلاعب يخفي نوايا عدوانية وسلوكيات سلبية ، ويسعى إلى تحديد نقاط ضعف الضحية النفسية لتحديد الأساليب الأكثر احتمالا للممارسة مع مستوى كاف من القسوة والاعتماد على وسائل عدوانية غير لائقة (Simon, 1996,p.52).

والشخص المتلاعب لديه ذكاء انفعالي أكبر من المتلاعب به (الضحية) ويستخدم ذكاءه للتلاعب في نقاط ضعف الآخرين ليحقق رضاه الشخصي ويتجاهل احتياجات ضحاياه ، ويظهر تلاعبًا انفعاليا في تمثيل مجموعة متنوعة من الأدوار من خلال العلاقات مع الأصدقاء والزملاء ويستخدمها وراء قناع الحب أو القلق أو الإخلاص أو الصداقة أو استخدام الذنب أو الغضب أو العديد من أنواع الحيل الخفية. للسيطرة على ضحاياه وإبقائهم بالقرب منه لاستغلالهم. وتكون مناوراته الانفعالية متوازنه وتعطي القليل للضحية بينما يتلقى ما يرضيه في المقابل ويتقن إقناع الآخرين بالاعتقاد بأن كل ما يفعله هو للضحية وله دور في حياتهم .(Ableidinger,2012,p.2)

وتتضح أهمية البحث الحالي من خلال تناولها شريحة طلبة الجامعة وهم من الشرائح الواعدة في بناء المجتمع ، و يقع على عاتقهم قضايا النهوض المستقبلي للمجتمع ، وتعرف ظاهرة المنتحل والتلاعب الانفعالي في مواقف طلبة الجامعة ووجهات نظرهم وعلاقاتهم مع الآخرين له تأثير مهم في تطوير شخصياتهم و بناء الخطط المستقبلية وتفاعلهم الايجابي مع الآخرين.

أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف على:

١- المنتحل لدى طلبة الجامعة.

٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المنتحل لدى طلبة الجامعة.على وفق متغير النوع (ذكور – إناث)

٣- التلاعب الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

٤- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التلاعب الانفعالي لدى طلبة الجامعةعلى وفق متغير النوع (ذكور – إناث).

٥- العَلاقة بين المنتحل و التلاعب الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد من الذكور والاناث من الدراسات الاولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) .

تحديد مصطلحات البحث:

اولا: المنتحل (Impostor) عرفه كل من :

- **(Clance& Imes, 1978)** الاعتقاد بأن الإنجازات التي حققها الفرد لم تكن من خلال قدراته الحقيقية ، ولكن نتيجة محالفة الحظ له، ويعمل بجد أكثر من الآخرين ، أو المحاولة في تغيير انطباعات الآخرين عنه (Clance& Imes, 1978,p.63) .

- **(Harvey & Katz,1984)**:"متلازمة نفسية أو نمط يقوم على مشاعر سرية شديدة من الشعور بالاحتيال في مواجهة النجاح والإنجاز، فيعتقد الفرد بانه لا يستحق النجاح وأنه مزيف على نحو ما (Harvey & Katz, 1984, p. 3) .
- **(Langford, 1993)** نمط نفسي يشك فيه الفرد في إنجازاته ويواجه خوفًا داخليًا متواصلًا من التعرض له بوصفه محتال Langford, (1993,p.495) .

واعتمد الباحث تعريف كلانس وايمز (Clance& Imes, 1978) تعريف نظري لظاهرة المنتحل في البحث الحالي .

التعريف الاجرائي للمنتحل: بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الإجابة على فقرات مقياس المنتحل المستعمل في البحث الحالي.

ثانيا: التلاعب الانفعالي Emotional Manipulation عرفه كل من:

- أوستن واخرون (Austin et al, 2007) قدرة الفرد على التلاعب بادراك الاخرين ومشاعرهم لتحقيق منفعة ذاتية (Austin et al, 2007,p.3).
- **(Sun-Ki,2010)** سلوك يعتمد على اجراءات محددة لتحقيق هدف محدد ضمن السياق الاجتماعي ، ويعتمد الخداع ليتلاعب بالآخرين وممارسة السيطرة عليهم، وعرض حوافز قصيرة المدى لتحقيق هدف بعيد المدى (Sun-Ki,2010,p.290).
- **فوجارتي (Fogarty, 2014)** التلاعب بالآخرين من خلال الحالات الانفعالية الشديدة مثل الغضب والحب والحزن ، لتحقيق منفعة ذاتية. (Fogarty,2014,p.8).

واعتمد الباحث تعريف اوستن واخرون (Austin et al,2007) كتعريف نظري للتلاعب الانفعالي للبحث الحالي .

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الإجابة على فقرات مقياس التلاعب الانفعالي المستعمل في البحث الحالي.

الاطار النظري:

اولا : المنتحل:

قدمت ظاهرة المنتحل في الادبيات النفسية من (Clance & Imes 1978) وعُرّفت على أنها "تجربة داخلية لحالة الشعور بالزيف الفكري عند أولئك الذين

يشعرون بالاحتيال وضعف القيمة على الرغم من الإنجازات الأكاديمية أو المهنية المتميزة لديهم (Fujie, 2010, p.1).

خصائص المنتحل:

بعض الخصائص الرئيسية للمنتحلين هي:

- الميل إلى عزو نجاحهم إلى أسباب خارجية.
- صعوبة قبول مجاملات الآخرين أو تعليقاتهم الإيجابية .
- الخوف من أن بعض الأشخاص المهمين بالنسبة لهم سيكتشفون في النهاية أنهم أقل قيمة مما يبدون .
- رهبة التقويم والميل إلى المبالغة في تقدير الآخرين.

(Clance & Imes, 1978,p.2).

ولظاهرة المنتحل صفات محددة موجودة بدرجة مختلفة من شخص إلى آخر: كالحاجة إلى أن يكون الأفضل، والاعتقاد الخاطئ بأن الصفات الخارقة للطبيعة هي حالة طبيعية والخوف من الفشل والشعور بالذنب حول النجاح والميل إلى تقليل كفاياتهم الشخصية (Sakulku & Alexander, 2011,p.73)

وظاهرة الشخص المنتحل والشعور بالاحتيال أمر مألوف، اذ تشير الدراسات إلى أن نحو ٧٠ بالمائة من الأفراد يعانون من علامات وأعراض ظاهرة المنتحل مرة واحدة على الأقل في حياتهم (Ravindran, 2016,p22.). ويمكن أن يكون هذا نتيجة لوضع أكاديمي جديد ، وتظهر الأبحاث أن ظاهرة المنتحل ليست شائعة عند الطلاب عند دخولهم بيئة أكاديمية جديدة ،لكن يمكن أن تظهر وتتسبب بمشاعر ضعف الأمن نتيجة لبيئة جديدة غير معروفة وذلك ما يؤدي إلى انخفاض الثقة بالنفس والايمان بالقدرات الذاتية(Hoang,2013,p.6).

الحالات التي تحدث فيها ظاهرة المنتحل:

يمكن أن تحدث ظاهرة المنتحل في أماكن وحالات مختلفة وهناك بعض الأمثلة تشمل.

- الانتقال الى بيئة جديدة، ووجود الضوابط الأكاديمية. ومكان العمل (Clance, &Suzanne 1978,p.23).

والتفاعلات الاجتماعية كالعلاقات مع الاخرين ففي العلاقات، يشعر الأفراد الذين لديهم ظاهرة المنتحل بأنهم لا يرقون إلى مستوى توقعات أصدقائهم أو أحبائهم، و يفكرون في أنه يجب أن تكون لديهم بعض الخداع ليحبونهم ويرغبون

في قضاء بعض الوقت معهم. ولديهم مشاعر ضعف الجدارة (Hoang,2013,p.7).

وهناك أدلة تجريبية تدل على التأثيرات الضارة لظاهرة المنتحل في طلبة الجامعة. وقد أظهرت الدراسات أنه عندما يزيد مفهوم الذات الأكاديمي للطالب تنخفض أعراض ظاهرة المنتحل، والعكس بالعكس (Royse ,2010,p.35).

وكان للقلق والعواطف التي كان الطلاب يمتلكونها تأثيرً مباشرً على أدائهم فالتجربة النفسية للاعتقاد بأن الإنجازات التي حققها الفرد لم تكن من خلال قدراته الحقيقية، ولكن نتيجة لمحالفة الحظ، أو العمل بجد أكثر من الآخرين، أو التأثير في انطباعات الآخرين . وقام باحثون من جامعة تكساس في أوستن بدراسة ظاهرة تأثير المنتحل على الطلاب، فظنت النتائج أن المشاعر التي تعرض لها الطلاب بسبب المنتحل أسفرت عن ضغوط نفسية، وغالبًا ما شكك الطلاب في الأسباب التي قُبلوا بها في الدراسة و كانوا يحملون الافتراض الخاطئ بأنهم تلقوا قبولهم بسبب العمل الإيجابي – وليس تفوقهم غير العادي، والصفات التي اظهروها ,pp,82-95.).(Cokley; et al. 2013

ثانياً: التلاعب الانفعالي:

هو نوع من التأثير الذي يحدث في السياق الاجتماعي، و يهدف إلى تغيير سلوك الآخرين وتصورهم باستخدام أساليب مخادعة للاستفادة منهم لتحقيق منفعة شخصية دون الاهتمام بمنفعة الضحية (Braiker,2004,p.14)، وأظهرت نتائج دراسة ابيل (Abell, 2015) في التلاعب الانفعالي، ووظائف الصداقات عند المرأة و ان النساء المتطوعات على مواقع البحث على الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، واستعمل الباحث مقياس (Austin et al., 2007) للتلاعب الانفعالي، التلاعب الانفعالي يكون على نحو أكثر عند النساء نحو صديقاتهن ويستخدمنه على نحو متكرر للتلاعب بهن (Abel et al ,2015,p.7).

الدوافع للتلاعب الانفعالي: يكون لدى الفرد المتلاعب دوافع مختلفة منها:

- الحاجة لتحقيق أهدافه وتحقيق مكاسب ذاتية على حساب الآخرين.
- تحقيق مشاعر التفوق والقوة في العلاقات مع الآخرين لزيادة احترامهم لذواتهم.
- الشعور بالتحكم والسيطرة .
- الحصول على أموال **الآ**خرين والاستحواذ على مقتنياتهم الثمينة.

الشعور بالمتعة للتلاعب بالآخرين لإبعاد الملل والاحباط الذي يصيبهم. (Braiker,2004,p.16).

الاشخاص الذين يتأثرون بالتلاعب الانفعالي:

هناك عدد من الشخصيات يقعون ضحايا التلاعب الانفعالي ومنهم:

- الشخص الذي يبحث عن حب الآخرين يقول نعم لأي شيء في وقت يجب أن يقول لا لاكتساب الحب.
- الشخص الساذج: شخص بسيط ونواياه هادئة ولا يؤمن بوجود شخص غير شريف في العالم.
- الشخص غير الناضج: ضعف حكمه واعتقاده بأن كلمات وأفعال الآخرين ليست مبالغاً فيها.
- الشخص الذي لديه حساسية عاطفية: يكون أكثر عرضة للتحكم من المتلاعب الانفعالي.
- كثير من الناس يثقون بالآخرين: وغالباً ما يُفترض أن جميع الأشخاص الآخرين صادقون.
- الشخص الذي يشعر بالوحدة: إنه يقبل أي عرض للتواصل الاجتماعي قد يقدمه شخص غريب مثل رفقة عاطفية لشخص واحد مقابل ثمن.
- الشخص النرجسي عرضة للسقوط من أجل الحصول على الإطراء غير المستحق.
- يتخذ الشخص المتسرع قرارات مفاجئة دون النظر إلى أي موضوع.
- الشخص الإيثاري: فهو صادق ، وعادل جدا ومتعاطف، وخاضع للتلاعب الانفعالي.
- الشخص المقتصِد: يساوم على أي شيء حتى لو كان يعلم أنه رخيص جدا.
- الشخص المادي: يصبح فريسة سهلة للمناورة العاطفية للحصول على الثراء السريع.
- الشخص الجشع والشخص المظلوم: وهم فريسة سهلة للتلاعب الانفعالي الذي يمكن إقناعهم بالتصرف بطريقة غير أخلاقية بسهولة.
- كبار السن: بسبب تعبهم الشديد من أداء المهام، فيقدمون المال لشخص يتلاعب بالعاطفة ويعرض قصة صعبة ويمكنه مساعدتهم.

.(Kantor,2006,p.25)

اساليب التلاعب الانفعالي: يتبع المتلاعب الانفعالي اساليب عديدة منها ما **اشار براكر (٢٠٠٤) وهي :**

- **التعزيز الإيجابي:** يشمل الثناء والتعاطف السطحي، والاعتذار المفرط، والمال، والموافقة، والهدايا، والانتباه، وتعبيرات الوجه مثل الضحك أو الابتسام القسري.
- **التعزيز السلبي:** ينطوي على إزالة واحدة من مهام الوضع السلبي كمكافأة، على سبيل المثال "لن تضطر إلى القيام بأداء واجبك المنزلي ".

- **التعزيـــز المتقطـــع أو الجزئـــي:** يمكـن للتعزيـز السـلبي الجزئـي أو المتقطـع خلق مناخ فعال من الخوف والشك .
- **التعزيز الإيجابي الجزئي أو المتقطع:** يمكن أن يشجع الضحية على الاستمرار – على سبيل المثال في معظم أشكال المقامرة ، من المرجح أن يفوز المقامر ومرة تلو أخرى لكنه لا يزال يخسر المال بشكل عام.
- **العقوبة:** تشمل التذمر، والصراخ ، والترهيب، والتهديد، والشتائم، والابتزاز العاطفي، والذنب، والعبث، والبكاء، ولعب دور الضحية.
- التعلُّم من تجربة واحدة: استخدام الإساءة اللفظية، أو الغضب الانفجاري، أو أي سلوك مخيف آخر لإثبات الهيمنة أو التفوق. (Braiker,2004,p.17)

- **منهجية البحث و إجراءاته:**

مـــنهج البحـــث: اتبـع الباحـث مـنهج البحـث الوصـفي لملاءمتـه وأهدافـه البحثيـة. فالبحـث الوصـفي هـو الأكثـر دقـة فـي دراسـة هـذه الظـواهر (عـدس و تـوق: ١٩٩٨:١٨٤).

مجتمـع البحـث: يتكـون مجتمـع البحـث مـن طلبـة جامعـة بغـداد مـن الـذكور والانـاث فـي الدراسـات الاوليـة الصـباحية للعـام الدراسـي (٢٠١٦-٢٠١٧)، وعـددهم (45658) طالبـاً وطالبـة مـوزعين علـى (٢٤) كليـة، منهـا (١٤) كليـة علميـة يبلـغ مجمـوع طلبتهـا (٢١١٩٩) طالبـاً وطالبـة بواقـع (٩٣٨٥) طالـب و(١١٨١٤) طالبـة، و(١٠) كليـات إنسـانية مجمـوع طلبتهـا (٢٤٤٥٩) طالبـاً وطالبـة بواقـع (١١٣١٦) طالب و(13143) طالبة.

عينـة البحـث الأساسـية: تـم اختيـار عينـة الدراسـة وفقـا لعينـة طبقيـة عشـوائية بـالتوزيع المتسـاوي. يـتم اعتمـاد هـذه الطريقـة عنـدما تكـون مجموعـة الدراسـة متجانسـة ويمكـن تقسـيمها إلـى طبقـات منفصـلة وفقًـا لمتغيـرات البحـث. وتعتبـر كـل طبقـة وحـدةً واحـدة (عـودة والخليلـي، ١٩٨٨: ١٧٤). وتـم تقسـيم مجتمـع البحـث الحـالي علـى أسـاس النـوع (ذكـر – أنثـى)، فقد تألفـت عينـة البحـث مـن (٢٠٠) طالـب وطالبـة مـوزعين علـى (٤) كليـات اختيـرت بطريقـة عشـوائية مـن جامعـة بغـداد فـي الدراسـة الصـباحية بواقـع كليتـين انسـانيتين وكليتـين علميتـين، وكـان تمثيـل متغيـر النـوع متسـاوياً، بواقـع (١٠٠) من الذكور و(١٠٠) من الإناث، بحسب الجدول (١).

الجدول (١) عينة البحث الأساسية موزعه بحسب النوع

ت	الكلية	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
١	الآداب	٢٥	٢٥	٥٠
٢	التربية	٢٥	٢٥	٥٠
٣	الزراعة	٢٥	٢٥	٥٠
٤	العلوم	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع		١٠٠	١٠٠	٢٠٠

أداتا البحث:

اولاً: مقياس المنتحل:

وصف مقياس المنتحل بصورته الأصلية:

أعدت كلانس (Clance, 1985) مقياس المنتحل، وتكون من (٢٠) فقرة ولكل فقرة تدرج خماسي وهي (ليس صحيحًا على الإطلاق=١) (نادرًا=٢) (أحيانًا=٣) (غالبًا=٤) (صحيح جدًا=٥) و أعلى درجة يحصل عليها الفرد (١٠٠)، و اوطأ درجة (٢٠) والمتوسط الفرضي (٦٠) فالأفراد الذين يحصلون على درجات ٤٠ أو أقل تكون لديه بعض خصائص المنتحل، واذا كانت الدرجة من ٤١-٦٠ فلدى المنتحل اعتدال ، واذا كانت النتيجة بين ٦١ - ٨٠ تعني أن المستجيب كثيرًا ما يكون منتحلا، واذا كانت النتيجة أعلى من ٨٠ وتعني غالبًا ما يكون لدى المستجيب خبرات مكثفة. فكلما كانت النتيجة أعلى، كلما كانت ظاهرة المنتحل أكثر خطورة وجدية (Clance 1985 ,pp. 20-22).

إجراءات مقياس المنتحل للبحث الحالي:

مؤشر صدق المقياس:

١- **صدق الترجمة:** قام الباحث بترجمة مقياس كلانس (Clance 1985)، المنتحل النسخة الأصلية من المقياس الى اللغة العربية، وعرضت النسخة المترجمة على عينة من المختصين في العلوم النفسية واللغة الإنكليزية لإبداء آرائهم في الترجمة المقترحة و القيام بالتعديلات المناسبة على الفقرات المترجمة ، وعُرض مقياس المنتحل المترجم الى اللغة العربية على خبير ثانٍ في اللغة الإنكليزية ليعيد الترجمة إلى اللغة الإنكليزية، للتأكد من صدق الترجمة لفقرات المقياس وبلغت نسبة الاتفاق بين الفقرات في الترجمتين (٨٨%)

وهي نسبة صالحة وفقا لرأي بلوم (إذا كانت نسبة الاتفاق بين المحكمين (٧٥%) فأكثر يمكن التثبت من صدق القياس) (بلوم، ١٩٨٣ :١٢٦).

٢-الصدق الظاهري: تحقق الباحث من الصدق الظاهري لمقياس المنتحل وملاءمة تعليماته وفقراته، عرض المقياس في استبانة على (١٢) محكما من المتخصصين في العلوم النفسية، واعتماد موافقة (١٠) من المحكمين فأكثر معياراً لملاءمة الفقرات لعينة البحث، فالفرق بين الموافقين وغير الموافقين من المحكمين يكون ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وباستخدام (كا^{٢})، وتكون قيمة (كا^{٢}) المحسوبة (٥,٣٣) أكبر من قيمة (كا^{٢}) الجدولية (٣,٨٤) بدرجة حرية (١) لذا بقي المقياس يحتوي (٢٠) فقرة، ولم تستبعد اي فقرات من المقياس .

وضوح التعليمات والفقرات والوقت: ولغرض التعرف على وضوح الفقرات والتعليمات لمقياس المنتحل وحساب الوقت، طبق المقياس على عينة عشوائية تتألف من (٢٠) طالبًا وطالبة من مجتمع البحث بواقع (١٠) طلاب و(١٠) طالبات، وقد ظهر، أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة للطلبة ، أمّا معدل الوقت المستغرق على المقياس فكان (٢٠) دقيقة.

٣- صدق البناء:

تظهر مؤشرات صلاحية البناء في الاجراءات النفسية عن طريق تمييز المقاييس بين استجابات المجموعات المتطرفة على كل فقرة في المقياس ، وارتباط الفقرة إلى الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi , 1997 :p.155).

ويُعدّ التحقق من قوة الفقرات التمييزية مؤشراً على صدق بناء المقياس، وصدق فقراته، الذي يكشف بالتحقق ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس المنتحل

قوة تمييز الفقرات: طبق المقياس على عينة سحبت من مجتمع البحث مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من غير العينة الاساسية .بعد تطبيق المقياس على أفراد عينة التحليل الاحصائي رتبت الاجابات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة (٢٧%) من الطلاب والطالبات فأصبح عددهم في كل مجموعة (٥٤) طالباً وطالبة، وبعد استخدام الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات مقياس المنتحل، تبين أن جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى (٠,٠٥) اذ القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (١٠٦) ، بحسب الجدول (٢).

الجدول (٢) قوة تمييز الفقرات لمقياس المنتحل

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
.١	4.5000	0.5047	1.4630	0.5033	31.311
.٢	4.4074	0.4960	1.4444	0.5016	30.868
.٣	4.4630	0.5033	1.5926	0.4960	29.851
.٤	4.4259	0.4991	1.4259	0.4991	31.232
.٥	4.5000	0.5047	1.5000	0.5047	30.887
.٦	4.5000	0.5047	1.5741	0.4991	30.291
.٧	4.4630	0.5033	1.4074	0.4960	31.776
.٨	4.5185	0.5043	1.4815	0.5043	31.290
.٩	4.3704	0.4874	1.6296	0.4874	29.217
.١٠	4.4815	0.5043	1.5370	0.5033	30.367
.١١	4.4815	0.5043	1.5556	0.5016	30.23
.١٢	4.4444	0.5016	1.5370	0.5033	30.068
.١٣	4.4074	0.4960	1.5000	0.5047	30.194
.١٤	4.4630	0.5033	1.6296	0.4874	29.716
.١٥	4.4630	0.5033	1.4815	0.5043	30.749
.١٦	4.4444	0.5016	1.4444	0.5016	31.079
.١٧	4.5000	0.5047	1.5556	0.5016	30.409
.١٨	4.5000	0.5047	1.5556	0.5016	30.409
.١٩	4.5556	0.5016	1.4815	0.5043	31.759
.٢٠	4.5185	0.5043	1.4259	0.4991	32.027

صدق الفقرات: حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس المنتحل والدرجة الكلية لاستجابة الطلبة، وحسبت القيمة التائية لمعامل الارتباط لكل فقرة ، فظهرت أن جميع الفقرات بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فالقيمة التائية لمعامل الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (١٩٨)، والجدول (٣).

الجدول (٣) معاملات الصدق لفقرات مقياس المنتحل

ت	معامل الارتباط	القيمة التائية
١	.909	30.69
٢	.912	31.29
٣	.905	29.93
٤	.908	30.50
٥	.907	30.31
٦	.908	30.50
٧	.908	30.50
٨	.910	30.88
٩	.893	27.92
١٠	.907	30.31
١١	.905	29.93
١٢	.902	29.40
١٣	.910	30.88
١٤	.908	30.50
١٥	.916	32.13
١٦	.914	31.70
١٧	.904	29.75
١٨	.913	31.49
١٩	.912	31.29
٢٠	.916	32.13

مؤشر ثبات المقياس : تحقق الباحث من ثبات مقياس المنتحل باستخدام:

الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفاكروبناخ :

ان الثبات بالاتساق الداخلي يستند على العلاقة بين كل فقرة وفقرة أخرى من فقرات المقياس، وتستخدم لذلك معادلة الفا/ كروبناخ، ولحساب الاتساق الداخلي لمقياس المنتحل استُخدم استجابات (٥٠) مستجيباً من عينة التحليل الاحصائي في حساب الثبات، وبلغ معامل الفا/ كرونباخ (٠,٩٨) ويعد معامل ثبات ممتازاً للاتساق الداخلي لمقياس المنتحل.

مقياس المنتحل بصيغته النهائية :

بلغ عدد الفقرات الكلي لمقياس المنتحل بصيغته النهائية (٢٠) فقرة. وحددت بدائل الاستجابة عن فقرات مقياس المنتحل واوزانها، وأعلى درجة للمقياس (١٠٠) وأدنى درجة (٢٠) بمتوسط فرضي (٦٠).

ثانياً: مقياس التلاعب الانفعالي:

مقياس التلاعب الانفعالي بصورته الاصلية:

أعدت أوستن وآخرون (Austin et al,2007) مقياس التلاعب الانفعالي، وتكون من(١٨) فقرة ، ذات ثلاثة مجالات هي:

١- **الميل للتلاعب الانفعالي :** (١٠) فقرات .

٢- **ضعف المهارات الانفعالية:** (٤) فقرات.

٣- **الاخفاء الانفعالي:** (٤) فقرات.

ولكل فقرة متدرج خماسي البدائل هي (أوافق بشدة=٥، أوافق غالبا=٤، أوافق أحيانا=٣، أوافق نادرا=٢، لا أوافق أبدا=١)، وأعلى درجة يحصل عليها المستجيب (٩٠)، وأقل درجة (١٨) بمتوسط الفرضي (٥٤) فالأفراد الذين يحصلون على درجات مساوية او أعلى من المتوسط الفرضي لديهم تلاعب انفعالي.

إجراءات مقياس التلاعب الانفعالي للبحث الحالي:

اتبع الباحث الاجراءات ذاتها التي استخدمت مع مقياس المنتحل

مؤشر صدق المقياس:

١- **صدق الترجمة:** قام الباحث بترجمة مقياس اوستن واخرون (Austin et al,2007) للتلاعب الانفعالي الى اللغة العربية وعرضت النسخة المترجمة على عينة من المتخصصين في اللغة الإنكليزية وفي العلوم النفسية، من ثم بالعكس من العربية إلى الإنكليزية ، وإجراء التعديلات المناسبة على الفقرات المترجمة، وبنسبة اتفاق بين الفقرتين في كلتا الحالتين (٨٢٪) ، وهي مقبولة.

٢-**الصدق الظاهري:** عرض المقياس في استبانة على (١٢) محكما من المتخصصين في العلوم النفسية ، واعتماد موافقة (١٠) من المحكمين فأكثر معياراً لملاءمة الفقرات لعينة البحث ، فالفرق بين الموافقين وغير الموافقين من المحكمين يكون ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وباستخدام (كا^{٢})، ، تكون قيمة (كا^{٢}) المحسوبة (٥,٣٣) أكبر من قيمة (كا^{٢}) الجدولية (٣,٨٤) بدرجة حرية (١) لذا بقي المقياس يحتوي (١٨) فقرة ، ولم تستبعد أي فقرات من المقياس .

وضوح التعليمات والفقرات الوقت : ولغرض التعرف على وضوح الفقرات والتعليمات لمقياس التلاعب الانفعالي وحساب الوقت ، طبق المقياس على عينة عشوائية تتألف من (٢٠) طالبًا وطالبة من مجتمع البحث بواقع (١٠) طلاب و(١٠) طالبات، وقد ظهر، أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة للطلبة، أمّا معدل الوقت المستغرق على المقياس فكان (١٩) دقيقة.

صدق البناء: والتحقق من القوة التمييزية للفقرات التي تدل على صدق البناء والاتساق بين الفقرات، وهو ما يتضح في ارتباط كل فقرة إلى الدرجة الكلية، والتي كانت دالة جميعها.

- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التلاعب الانفعالي:

القوة التمييزية للفقرات: للتحقق من قوة تمييز الفقرات طبق المقياس على عينة سحبت من مجتمع البحث مكونة من (٢٠٠) طالب و طالبة من غير العينة الاساسية. سحبت نسبة (٢٧%) من أفراد العينة في المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) لعينة التمييز في كل مجموعة ، فأصبح العدد في كل مجموعة (٥٤) طالباً وطالبة ، وبعد استعمال الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين ، تبين أن جميع فقرات مقياس التلاعب الانفعالي مميزة عند مستوى (٠,٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (١٠٦) ، الجدول (٤) .

الجدول (٤) القوة التمييزية[*] لفقرات مقياس التلاعب الانفعالي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١.	4.62963	0.487438	1.277778	0.452109	37.049
٢.	4.62963	0.487438	1.314815	0.468803	36.018
٣.	4.648148	0.482032	1.592593	0.495966	32.465
٤.	4.574074	0.499126	1.333333	0.475831	34.534
٥.	4.648148	0.482032	1.5	0.504695	33.148
٦.	4.648148	0.482032	1.444444	0.50157	33.842
٧.	4.592593	0.495966	1.111111	0.317221	43.455
٨.	4.574074	0.499126	1.277778	0.452109	35.968
٩.	4.685185	0.468803	1.481481	0.504349	34.190
١٠.	4.703704	0.460911	1.407407	0.495966	35.776
١١.	4.666667	0.475831	1.462963	0.503308	33.99
١٢.	4.722222	0.452109	1.407407	0.495966	36.296
١٣.	4.592593	0.495966	1.351852	0.482032	34.433
١٤.	4.611111	0.492076	1.648148	0.482032	31.609
١٥.	4.648148	0.482032	1.296296	0.460911	36.932
١٦.	4.685185	0.468803	1.37037	0.487438	36.018
١٧.	4.759259	0.431548	1.481481	0.504349	36.287
١٨.	4.740741	0.442343	1.555556	0.50157	34.999

[*] القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) هي (١,٩٦) ، بدرجة حرية (106) .

صدق الفقرات :

حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية على مقياس التلاعب الانفعالي لكل طالب وطالبة، وبعدها حسبت القيمة التائية لمعامل الارتباط ولكل فقرة من فقرات مقياس التلاعب الانفعالي، فاتضح أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لأن القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٨) بدرجة حرية (198)، الجدول (٥).

الجدول (٥) معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية والقيمة التائية لفقرات مقياس التلاعب الانفعالي

ت	معامل الارتباط	القيمة التائية
١.	.937	37.74
٢.	.934	36.79
٣.	.920	33.03
٤.	.928	35.05
٥.	.930	35.60
٦.	.927	34.78
٧.	.944	40.26
٨.	.933	36.48
٩.	.932	36.18
١٠.	.940	38.77
١١.	.925	34.26
١٢.	.933	36.48
١٣.	.937	37.74
١٤.	.921	33.27
١٥.	.938	38.08
١٦.	.936	37.42
١٧.	.931	35.89
١٨.	.931	35.89

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه: حسبت علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، لاستخراج معامل ارتباط بيرسون، وحسبت الدلالة الاحصائية لمعاملات الارتباط للفقرات، وقد بينت النتائج أن جميع القيم التائية لمعامل الارتباط كانت بدلالة إحصائية، الجدول (٦) .

الجدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه و القيمة التائية لمقياس التلاعب الانفعالي *

ت	المكون	معامل الارتباط	القيمة التائية
١.	الميل للتلاعب الانفعالي	.933	36.48
٢.		.932	36.18
٣.		.919	32.80
٤.		.928	35.05
٥.		.926	34.51
٦.		.918	32.57
٧.		.942	39.50
٨.		.930	35.60
٩.		.929	35.32
١٠.		.933	36.48
١١.	ضعف المهارات الانفعالية	.915	31.91
١٢.		.911	31.08
١٣.		.926	34.51
١٤.		.891	27.62
١٥.	الاخفاء الانفعالي	.913	31.49
١٦.		.922	33.51
١٧.		.919	32.80
١٨.		.917	32.35

ثبات المقياس : تم التحقق من الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفاكروبناخ لمقياس التلاعب الانفعالي، ولتقدير الاتساق الداخلي لمقياس التلاعب الانفعالي، استخدمت إجابات (٥٠) مستجيب من عينة التحليل الاحصائي في حساب الثبات وقد بلغ معامل الفا (0.98) وهو معامل ثبات ممتاز للاتساق الداخلي للمقياس.

تطبيق المقياسين: بعد إعداد المقياسين و خصائصهما السيكومترية، تم تطبيقهما على أفراد عينة البحث الأساسية المتكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة، لاحظ الجدول(١).

الوسائل الإحصائية: استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية:

الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اختبار مربع كاي لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ .

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) هي (١,٩٦) بدرجة حرية (١٩٨).

عرض نتائج البحث و تفسيرها:

الهدف الاول: خصص الهدف الأول لقياس المنتحل لدى طلبة الجامعة ، وتحقيقاً لذلك استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة T-test، وبينت النتائج أن متوسط درجات المنتحل لعينة البحث يساوي (54.5350) درجة وبانحراف معياري مقداره (3.77758) درجة ، وعند معرفة دلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٦٠) اتضح أن الفرق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (20.459-) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) بدرجة حرية (١٩٩)، ولصالح المتوسط الفرضي والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧) نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة على مقياس المنتحل

العينة	المتوسط الفرضي	متوسط العينة	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية t		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٦٠	54.5350	3.77758	١٩٩	-20.459	١,٩٨	دالة للمتوسط الفرضي

وأظهرت النتيجة وجود فرق دال احصائيا بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي وهذا يدل على نحو عام ان طلبة الجامعة ليس لديهم ظاهرة المنتحل ، لكن وفقا لمستوى قياس(Clance 1985) فان طلبة الجامعة لديهم مستوى معتدل من ظاهرة المنتحل اذ ذكرت الذين يحصلون على درجات من ٤١-٦٠ فلدى المستجيب تكون ظاهرة المنتحل معتدلة اي ان هناك حالات يمارس فيها الطالب الجامعي ظاهرة المنتحل ويقلل من قدراته الذاتية (Clance 1985 ,pp. 20-22).

الهدف الثاني:خصص الهدف الثاني لقياس المنتحل لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع. استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test ، اتضح أن الفرق لم يكن بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.093) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) بدرجة حرية (١٩٨) ، والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لقياس المنتحل لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع

متغيرو البحث		العدد	متوسط العينة	الانحراف المعياري	القيمة التائية t		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	١٠٠	54.5100	3.56610	0.093	١,٩٨	غير دالة
	اناث	١٠٠	54.5600	3.99576			

تظهر النتيجة انه لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية بين الذكور والاناث في ظاهرة المنتحل، وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (Clance& Imes, 1978) التي تظهر شيوع الظاهرة عند الاناث.

الهدف الثالث: خصص الهدف الثالث لقياس التلاعب الانفعالي لدى طلبة الجامعة، وتحقيقاً لذلك استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة T-test، وبينت النتائج أن متوسط درجات عينة البحث يساوي (63.2200) وبانحراف معياري مقداره (4.79757) ، وعند معرفة دلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٥٤) اتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (27.178) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) بدرجة حرية (١٩٩)، والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩) نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة على مقياس التلاعب الانفعالي

العينة	المتوسط الفرضي	متوسط العينة	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية t		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٥٤	63.2200	4.79757	١٩٩	27.178	١,٩٨	٠,٠٥

وأظهرت النتيجة وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط العينة و المتوسط الفرضي وهذا مؤشر على نحو عام ان لدى طلبة الجامعة تلاعباً انفعالياً، اذ ان الطالب المتلاعب الانفعالي يهيئ الفرص للاستغلال والتلاعب بالأخرين، وقد يعكس جزئيا الاعتماد بشكل أكبر على زملائه والافادة منهم في انجاز الكثير من المهام والخضوع لتلبية طلباته.

الهدف الرابع:خصص الهدف الرابع لقياس التلاعب الانفعالي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع. وتحقيقاً لهذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين

مستقلتين t–test ، اتضح أن الفرق لم يكن بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.589) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) بدرجة حرية (١٩٨)، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠) نتيجة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لقياس التلاعب الانفعالي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع.

متغيرو البحث		العدد	متوسط العينة	الانحراف المعياري	القيمة التائية t		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	١٠٠	63.0200	5.13648	٠.589	١,٩٨	غير دالة
	اناث	١٠٠	63.4200	4.44990			

تظهر النتيجة انه لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في التلاعب الانفعالي ، وهذه النتيجة تظهر على ان التلاعب الانفعالي لا يرتبط بجنس الطالب.

الهدف الخامس: خصص الهدف الخامس لكشف العلاقة بين المنتحل و التلاعب الانفعالي لدى طلبة الجامعة. وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون ظهر أن العلاقة بين المنتحل و التلاعب الانفعالي لدى طلبة الجامعة قد بلغت (0.050) وباستعمال الاختبار التائي لمعامل الارتباط ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (0.70) هي غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) وجدول (١١) يوضح ذلك. اذ لا توجد علاقة ارتباطية بين المنتحل والتلاعب الانفعالي لدى طلبة الجامعة

جدول (١١) معامل الارتباط بين المنتحل التلاعب الانفعالي لدى طلبة الجامعة

العدد	نوع العلاقة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
٢٠٠	المنتحل التلاعب الانفعالي	0.050	0.70	غير دالة

اظهرت النتيجة انه لاتوجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين المنتحل و التلاعب الانفعالي .

الاستنتاجات:

- لا وجود لظاهرة المنتحل على نحو عام لدى طلبة الجامعة .
- عدم وجود تأثير لمتغير الجنس لطلبة الجامعة في المنتحل .
- وجود تلاعب انفعالي على نحو عام لدى طلبة الجامعة .
- لا يوجد تأثير لمتغير الجنس لطلبة الجامعة في التلاعب الانفعالي.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين المنتحل و التلاعب الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

التوصيات:في ضوء النتائج يوصي الباحث بما يأتي:

- عمل برامج توعوية لطلبة الجامعة للتخلص من ظاهرة المنتحل .
- عقد المؤتمرات لطلبة الجامعة لرفع مستوى الثقة بالنفس و احترام الذات و تبني الاحكام المنطقية والابتعاد عن التلاعب الانفعالي .

المقترحات:

- إجراء دراسة مماثلة عن طلبة المرحلة الإعدادية لمتغيرات البحث الحالي و مقارنة نتائجها بالبحث الحالي.
- إجراء دراسة مماثلة عن المنتحل وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل الشخصية الانتهازية وغيرها.
- اجراء دراسة مماثلة عن التلاعب الانفعالي وعلاقته بالشخصية النرجسية.

المصادر:

- بلوم، بنيامين وآخرون(١٩٨٣) تقييم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة :محمد أمين المفتي القاهرة ، دار ماكجروجيل.
- عدس ،عبد الرحمن ،وتوق ، محي الدين (١٩٩٨) المدخل إلى علم النفس ، ط٥، مكتبة دار الفكر العربي، عمان .
- عودة، أحمد سليمان والخليلي، نبيل يوسف. (١٩٨٨) . الاحصاء للباحث في التربية والعلوم النفسية والانسانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- Abell, Loren & Brewer, Gayle & Qualter, Pamela & Austin, Elizabeth. (2015). Machiavellianism, emotional manipulation, and friendship functions in women's friendships. Personality and Individual Differences.
- Ableidinger,p.(2012) Emotional Manipulators: Who They Are And How To Avoid Their Influence, www.drpamsf.com
- Anastasi,A,S (1997) Psychological testing,7thed,New jersey :Aivacom company.
- Austin, E. J., Farrelly, D., Black, C., & Moore, H. (2007). Emotional intelligence, Machiavellianism and emotional manipulation: Does EI have a dark side?Personality and Individual Differences, 43(1), 179-189.

- Austin, E. J., Saklofske, D. H., & Egan, V. (2005). Personality, well-being and health correlates of trait emotional intelligence. Personality and Individual Differences, 38, 547–558.
- Braiker, Harriet B. (2004). Who's Pulling Your Strings ? How to Break The Cycle of Manipulation ISBN 0-07-144672-9.
- Braiker, Harriet B. (2004). Who's Pulling Your Strings ? How to Break The Cycle of Manipulation.
- Clance P.R., (1985) The Impostor Phenomenon: When Success Makes You Feel Like A Fake Toronto: Bantam Books. Copyright 1985 by Pauline (pp. 20-22).
- Clance, P. R., & Imes, S. (1978). Imposter phenomenon in high achieving woman: Dynamics and therapeutic intervention. Psychotherapy Theory, Research and Practice, 15(3), 1-8.
- Clance, Pauline R.; Imes, Suzanne A. (Fall 1978). "The Impostor Phenomenon in High Achieving Women: Dynamics and Therapeutic Intervention" (PDF). Psychotherapy Theory, Research and Practice. 15 (3)
- Cokley; et al.(2013) "An Examination if the Impact of Minority Status Stress and Impostor Feelings on the Mental Health of Diverse Ethnic Minority College Students". Journal of Multicultural Counselling and Development. 41, 82-95.
- Fogarty ,Jim (2014)Emotional Manipulation:Understanding Manipulators and Helping Their Victims) Cross Country Education, LLC. No part of this workbook may be reproduced in any manner without the expressed written consent of Jim Fogarty & Cross Country Education.
- Fujie, R. (2010). Development of the State Impostor Phenomenon Scale. Japanese Psychological Research, 52(1), 1-11.
- Harvey, J.C. & Katz, C. (1984). If I'm So Successful, Why do I Feel Like A Fake? Random House: New York.
- Hoang, Queena (January 2013). "The Impostor Phenomenon: Overcoming Internalized Barriers and Recognizing Achievements". The Vermont Connection. 34, Article 6.
- Kantor, Martin (2006). The Psychopathology of Everyday Life: How to Deal with Manipulative People. ISBN 978-0-275-98798-5.
- Langford, Joe; Clance, Pauline Rose (Fall 1993). "The impostor phenomenon: recent research findings regarding dynamics, personality and family patterns and their implications for treatment" (PDF). Psychotherapy: Theory, Research, Practice, Training. 30 (3): 495–501.
- Ravindran, Sandeep (2016). "Feeling Like A Fraud: The Impostor Phenomenon in Science Writing". The Open Notebook.
- Royse Roskowski, J. C. (2010). Imposter phenomenon and counseling self-efficacy: The impact of imposter feelings.
- Sakulku, J., & Alexander, J. (2011). The impostor phenomenon. International Journal of Behavioral Science, 6(1), 73-92.

- Sakulku, J.; Alexander, J. (2011). "The Impostor Phenomenon". International Journal of Behavioral Science. 6: 73–92.
- Simon, George K (1996). In Sheep's Clothing: Understanding and Dealing with Manipulative People.
- Studdard, S. S. (2002). Adult women students in the academy: Impostors or members? The Journal of Continuing Higher Education, 50(3), 24-37.
- Sun-Ki Chai John J. Salerno Patricia L. Mabry (2010.) Advances in Social Computing, Springer-Verlag Berlin Heidelberg Printed in Germany.

The relationship between impostor and emotional manipulation of university students

Inst. Tamim Hussein Abbas Al-Tamimi, (Ph.D.)

General Directorate of Education in Diyala

Abstract:

The study aimed to identify the relationship between the relationship between Impostor Phenomenon and Emotional manipulation of students university . The researcher used the descriptive approach and the sample of the study reached (200) students from the research community. The researcher used the Impostor Phenomenon scale (Clance 1985) and emotional manipulation scale (Austin et al., 2007). The Validity(translation, Face Validity, and construction) was verified using consistency,. The results of the study were: There is a moderate level of the phenomenon of Impostor Phenomenon among university students but there is no difference between males and females .There is statistically significant difference among the university students in the emotional manipulation in general but there is no difference between males and females,. The results did not show a correlation between Impostor Phenomenon and emotional manipulation among students university.

Keywords: Impostor Phenomenon ,Emotional manipulation, students university